فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية فى خفض مستوى حدة السلوك التنمرى لدى تلاميذ المدارس الإعدادية بمدينة بورسعيد

الدكتور / يحيى محمد محمد علي عبد الجيد

مدرس بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التنمر المدرسى من المشكلات التى حظيت باهتمام عالمى واسع النطاق نظراً لكونه أكثر أنواع العنف إنتشاراً ، وتزايداً فى جميع المدارس بأنحاء العالم ، وانعكاسه بآثار سلبيه على التعليم و التعلم ، ونفسية المتعلم والمناخ المدرسى ، ويتضح هذا فى تفشى حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التى تقع على المتنمرين أنفسهم ، والتى تتمثل فى الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية.

ويمثل التنمر صورة من صور السلوك العدواني تبدأ ذروته عند الأطفال ما بين (6-12) سنة ، ويحدث على أشكال مختلفة كالتنمر البدني واللفظي والنفسي والجنسي، وذلك من خلال البيئة الاجتماعية أو شبكة الانترنت التي تتنامى بشكل مطرد، ومتزامن لدرجة انها أصبحت في كل مكان وفي كل زمان في حياة الأطفال، وقد يقوم بالتنمر طفل أو جماعة من الأطفال، كما يمكن أن يكون هدف التنمر طفل أو جماعة من الأطفال بشرط أن يكون هناك عدم تكافؤ في القوة بين المتنمر والضحية، بالإضافة إلى تكرار الظلم والعدوان والاضطهاد.(149:35)

والتنمر يكون عن طريق الاعتداء اللفظي أو البدني أو غيرها من الأساليب العنيفة، حيث أكدت نتائج دراسة **كيلباتريك Kilpatrick (2019)**(30) أن التنمر الشفوي اللفظي المباشر، وغير المباشر هو الأكثر شيوعا مثل الشتم والسخرية والكلام البذئ والغيبة، كما أشارت نتائج دراسة **جراجوردبيل Garagordobil (2015)**(27) إلي زيادة نسبة ارتكاب أعمال التنمر فيما يتعلق بعدة سلوكيات منها إرسال رسائل بذيئة ، ونشر فيديوهات أو صور خاصة للآخرين.

ويضـــيف **وولك وآخرون** Wolke, et.,al (٢٠١٣) أن هناك أنواع عديده من التنمر ، وأهمها التنمر الجسـمي واللفظي والجنسـي والعاطفي ، وفي العلاقات الاجتماعية أو على الممتلكات الخاصة.(٦٧٤:٣٧)

ويمثل التنمر المدرسي بين الأطفال في سن الدراسة مشكلة رئيسية بنحو عام على الصعيدين المحلي والدولي، إذ تنتشر تقديرات الدراسات الأمريكية إلي أن (٣٠٪) من المراهقين الأمريكان يتعرضون للتنمر، وأفاد أن (١٣٪) منهم أنهم متنمرون ، وأن (١١٪) أفادوا بأنهم ضحية للتنمر ، وأن (٦٪) أفادوا أنهم متنمرون وضحايا في نفس الوقت.(١٠:٣٢)(٢٤٧:٣٦)

ويزداد التنمر خلال السنوات الدراسية الأولي (ابتدائية)، ويصل ذروته في السنوات المتوسطة (اعدادية) ، وينحدر في المرحلة الثانوية ، ويتناقص التنمر الجسمي مع التقدم في العمر ويبقي التنمر اللفظي كما هو.(١٤٥:٢٤)

كما يعرف السلوك التنمري بأنه "سلوك يتسبب في ضرر جسدي أو نفسي أو لفظي يتضمن الترهيب، والتخويف للضحية، شريطة وجود خلل في ميزان القوة بين الشخصين (المتنمر – الضحية) وتكرار حدوث تلك السلوكيات بين التلاميذ لفترة طويلة أو من المحتمل تكرارها في المستقبل". (٩٢:٢٦)

ويعرف **كونشى** Konishi **(٢٠١٩)** التنمر المدرسي على أنه "استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم الاجتماعية من أجل إزلال طفل آخر وإخضاعه والحصول على ما يريده منه والحصول عليه".(١١:٣١)

ويشير **عقيل ناصر (٢٠١٤)** أن اللعب وممارسة الأنشطة الحركية بشكل منتظم يلعب دوراً مهما في توفير فرص النمو المتكامل والمناسب في إعداده إعداداً سليماً من كافة النواحي البدنية والعقلية والنفسية ، كما يكسب الطفل السلوكيات الايجابية المرغوب فيها بتعديل سلوكه نحو الأفضل.(١٥٢:١٤)

ويضيف **حسن أبو عبده (٢٠١٢)** أن استخدام الألعاب الصغيرة في دروس التربية الرياضية يعد ذا أهمية استثنائية لرغبة الطفل في ممارسة الانشطة الحركية من خلالها لما تتميز به بطبيعة خاصة ، وبتنوعها سواء كانت بأدوات أو بدون أو كانت تؤدى بشكل فردي أو زوجي أو جماعي فهي تتيح لهم الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم ، وميولهم فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال ممارستهم لها.(٥٧:٧)

ويتفق كل من: **علاوي (٢٠٠٢) ، أمين الخولى وآخرون (٢٠٠٥)** أن الألعاب التمهيدية كأحد أهم وسائل صياغة الوحدات(التعليمية أو التدريبية) بطابع التشويق كما أنها تعد من الوسائل ذات الأهداف التربوية الهامة بالإضافة إلى إسهامها بقدر كبير في الإرتقاء بالنواحى النفسية والإجتماعية.(٣٥:١٨) (٢ : ١٦٦)

ويؤدى هذا النوع من الألعاب دوراً هاماً فى جعل دروس التربية الرياضية في صورة مملوء بالسرور، والتشويق ، والمنافسة بين التلاميذ والبعد عن الصورة الجامدة الروتينية مما يسهم فى إقبالهم عليها، وإظهار مهاراتهم وقدراتهم فهى تساعد على عدم الشعور بالملل مما يجعل الدافع للممارسة كبيراً ونسبة العائد من الدرس أعلى.(١٧ : ١٢٠)

ويستعرض الباحث العديد من الدراسات العلمية العربية والأجنبية التى تناولت البرامج القائمة على الألعاب الصغيرة والتمهيدية مثل دراسة كل من : **سميث وتوملو** Twemlow & Smith **(٢٠١٢)** (٣٤)، **زند ونيكا** Zand & Nekah (٢٠١٥)(٣٨)، **سانشيز وآخرون** Sanchez, et.,al, (٢٠١٨)(٣٣) ، **صفوت على ورشا محمد** (٢٠١٩)(١١) ، **تامر توكل (٢٠٢٠)** (٦) ، **شيماء محمد ودواليا رضوان** (٢٠٢١)(١٠) ، **هبة منصور** (٢٠٢١)(٢٢) وتوصلت هذه الدراسات إلى فاعلية هذه البرامج في تحسين المتغيرات النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي , إلا أن هذه الدراسات العلمية – على حد علم الباحث – لم تتطرق إلى التعرف على مدى فاعلية البرامج القائمة على الألعاب الصغيرة والتمهيدية فى خفض مستوى حدة السلوك التنمرى لدى تلاميذ المدارس الإعدادية.

ومن خلال خبرة الباحث العلمية والتطبيقية فى الإشــراف على طلاب التربية العلمية بالمدارس الإعدادية بمدينة بورســعيد لاحظ أثناء درس التربية الرياضــية ، ووقت الراحة بين

الفترتين (الفســـحة) زيادة حالات التنمر المختلفة بين التلاميذ من التنمر اللفظى ، والتنمر البدنى ، والتنمر النفســي والإجتماعى ، وقد تكون هذا الأفعال سـلبية بالكلمات (كالتوبيخ – الشـتائم – التلفظ بألفاظ سـيئة للشـخص الآخر أو مناداته بأسـماء مهينة لا يحبها الشـخص الآخر بغرض السخرية منه ، وتهديده) أو التنمر الجسدي عن طريق الاحتكاك البدنى ، وقد يرجع ذلك نتيجة الطاقات الكبيرة المعطلة لدى هؤلاء التلاميذ ، وبذلك يمثلون خطراً كبيراً على المجتمع حيث أنهم يقضــون معظم أوقاتهم فى خمول تام دون القيام بأى أعمال ، وهذا ما يدفعهم إلى التفكير فى ممارســة كافة أنواع حالات التنمر المدرســى ، الأمر الذى دعى الباحث إلى وضـع برنامج قائم على الألعاب الصـغيرة والتمهيدية بجزء الإعداد البدنى والجزء التعليمى والتطبيقى بدرس التربية الرياضـــية والتعرف على فاعليته في خفض مســـتوى حدة السلوك التنمرى لدى تلاميذ المدارس الإعدادية بمدينة بورسعيد.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى وضـــع برنامج قائم على الألعاب الصـــغيرة والتمهيدية بجزء الإعداد البدنى والجزء التعليمى والتطبيقى بدرس التربية الرياضـــية والتعرف على فاعليته في خفض مسـتوى حدة السـلوك التنمرى لدى تلاميذ الصـف الثانى بالمدارس الإعدادية بمدينة بورسعيد.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية فى حدة حالات الســلوك التنمرى (التنمر النفســي – التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي – التنمر الجسمي) لصالح القياسات البعدية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة فى حدة حالات السلوك التنمرى قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين القياســين البعديين لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) فى حدة حالات السلوك التنمرى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات الواردة فى البحث:

الألعاب الصغيرة Small games :

هي "ألعاب مختارة لا تحتاج إلى ملاعب كبيرة ويمكن تنفيذها بأدوات بسيطة يسهل استخدامها، وتدخل الشوق والحماس في دروس التربية الرياضية، فضلا عن المتعة التي يكتسبها الفرد من مزاولته إياها" .(١٥: ٧٣)

الألعاب التمهيدية Preliminary Games :

هى "نشاط على شكل ألعاب أو حركات يؤديها لاعب أو أكثر وهى بسيطة من حيث القوانين الموضوعة لها ومن حيث الأدوات المستخدمة فى تنفيذها".(٥ : ١٥٣)

السلوك التنمري Bullying Behavior:

هو "سلوك يحدث عندما يتعرض تلميذ بشكل مكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد إيذائه ، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو إما أن يكون جسدياً كالضرب أو لفظياً كالتنابز بالألقاب أو عاطفياً كالنبذ الاجتماعي أو قد يكون إساءة في المعاملة."(٢٩:٤٦)

الدراسات المرجعية:

أجرى **سميث وتوملو** Smith & Twemlow **(٢٠١٢)(٣٤)** دراسة بهدف التعرف على أثر برنامج نفسي حركي علاجي مع مجموعات الاطفال الذين تم تصنيفهم كمتنمرين وضحايا عاديين ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبى , وأشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) طفلا علي أنهم متنمرين , ومن أدوات البحث : مقياس التنمر ، ومن أهم النتائج : فاعليه البرنامج النفسي الحركي العلاجي في خفض السلوك التنمري من خلال ممارسة الرياضة.

وأجرى **زند ونيكا** Zand & Nekah **(٢٠١٥)**(٣٨) دراسة أستهدفت التعرف على أثر علاج اللعب الجماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الذكور في مرحلة ما قبل المدرسة ,وأستخدم الباحث المنهج التجريبى , وبلغ حجم عينة البحث (٣٠) طفلاً ، ومن أدوات البحث : مقياس السلوك العدواني – برنامج اللعب الجماعى , ومن أهم النتائج : يؤثر

برنامج اللعب الجماعى تأثيراً إيجابياً فى خفض السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

وأجرى **سانشيز وآخرون** Sanchez, et.,al, **(٢٠١٨)**(٣٣) دراسة أستهدفت التعرف على برنامج تربية بدنية منتظم والقصص الحركية على النمو النفسي للأطفال في كوستاريكا ، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبى على عينة قوامها (٩٠) طفلا, ومن أدوات البحث : مقياس النمو الإنفعالى ، ومن أهم النتائج : البرنامج القائم على القصص الحركية له تأثير إيجابى دلالة احصائية في تحسين النمو الحركي والنفسي للأطفال مقارنة باللعب التقليدى.

وأجرى **صفوت على ورشا محمد (٢٠١٩)**(١١) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج ترويحى بدرس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والإنتماء ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبى ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٥٠) تلميذاً بالصف الرابع والخامس الإبتدائي , ومن أدوات البحث : مقياس سلوك التنمر ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى حدة سلوك التنمر والإنتماء ولصالح القياسين البعدى.

وأجرى **تامر توكل (٢٠٢٠)**(٦) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة ، وأستخدم المنهج التجريبى ، وتضمنت عينة البحث عدد (٣٢) طفلاً , ومن أدوات البحث : مقياس السلوك العدواني – برنامج القصص الحركية والألعاب الصغيرة ، ومن أهم النتائج : أظهر استخدام استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة فاعلية فى خفض مستوى السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة مقارنة بالدرس المعتاد.

وأجرت **شيماء محمد ودواليا رضوان (٢٠٢١)**(١٠) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج مسابقات ألعاب القوي في درس التربية الرياضية على بعض القدرات البدنية والسلوك التنمري لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، واستخدم المنهج التجريبى ، وتكونت العينة من عدد (١٨) تلميذ , ومن أدوات البحث : مقياس السلوك التنمري ، ومن أهم النتائج : يؤثر برنامج مسابقات ألعاب القوي المقترح تأثيراً إيجابياً على السلوك التنمري لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وأجرت **هبة منصور (٢٠٢١)**(٢٢) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج نفسي حركي علي السلوك التنمري لتلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي , وأستخدم المنهج التجريبى ,وكانت العينة قوامها (٤٠) تلميذاً بالصف السادس الإبتدائى ، ومن أدوات البحث : مقياس السلوك التنمري, ومن أهم النتائج : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين (تجريبة – ضابطة) في سلوك التنمر المدرسي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبى نظراً لملاءمته لطبيعة البحث , وقد إستعان بالتصميم التجريبى ذو مجموعتين (تجريبية – ضابطة) بإستخدام القياس (القبلى – البعدى).

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة على بن أبى طالب بنون – ومجمع على سليمان بنون التابعتان لإدارة شمال التعليمية بمدينة بورسعيد – محافظة بورسعيد ، والذى يشتمل على عدد (٥٢٢) تلميذاً.

عينة البحث :

قام الباحث بإختيار العينة للبحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة على بن أبى طالب بنون – ومجمع على سليمان بنون بإدارة شمال التعليمية بمدينة بورسعيد فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2023/2022 ، وقد بلغ قوامها (١٠٠) تلميذاً ، والذين لديهم بعض حالات السلوك التنمرى بمستوى مرتفع , وقد تم إستبعاد عدد (٤٠) تلميذا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية كعينة للدراسة الإستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية عدد (٦٠) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها (١١.٤٩٪) تم تقسيمهم إلى مجموعتان (مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطة) قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً.

وتم حساب إعتدالية توزيع أفراد العينة للبحث للمتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) وبعض حالات السلوك التنمرى قيد البحث ، والجدولين رقمى (١),(٢) يوضحان ذلك:

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد العينة فى معدلات النمو

(السن والطول والوزن والذكاء)

ن = ١٠٠

متغيرات	وحدة القياس	متوسط حسابي	انحراف معياري	وسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٤,٤٠	٠.٩٨	١٤.١٠	٠.٩١
الطول	سم	١٥٩,٢٠	٨,١٦	١٥٧.٥٠	٠.٦٣
الوزن	كجم	٥٥,٧٥	٦,٥١	٥٤.٠٠	٠.٨١
الذكاء	درجة	٤٠.٠٠	٧.٨٣	٣٨.٠٠	٠.٧٧

يوضح الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو قيد البحث تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة فى المتغيرات قيد البحث.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض حالات السلوك التنمرى قيد البحث

ن = ١٠٠

متغيرات	وحدة القياس	متوسط حسابي	انحراف معياري	وسيط	معامل الالتواء
التنمر النفسى	درجة	٥٦,٠٠	٦.١١	٥٥.٠٠	٠.٤٩
التنمر اللفظى	درجة	٥١,٨٠	٥.٩٧	٥٠.٠٠	٠.٩١
التنمر الاجتماعى	درجة	٢٧,٢٠	٣.٦٦	٢٦.٥٠	٠.٥٧
التنمر الجسمى	درجة	٢١,٩٠	٣.٠٣	٢١.٠٠	٠.٨٩
إجمالى المقياس	درجة	١٥٦.٩٠	١٨.٧٧	١٥٢.٠٠	٠.٧٨

يوضح الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معامل الإلتواء فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث تنحصـــر ما بين (±٣) مما يشـــير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ مجموعتى البحث :

تم ايجاد التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى المتغيرات قيد البحث، وذلك للتأكيد على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات ، ويعتبر هذا الإجراء العلمى بمثابة القياس القبلى لمجموعتى البحث ، والجدولين (٣)،(٤) يوضحان ذلك:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (تجريبية و ضابطة)

فى معدلات النمو (السن والطول والوزن والذكاء)

متغيرات	وحدة القياس	مجموعة تجريبية ن = ٣٠		مجموعة ضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	١٤,١٥	٠.٦٩	١٤,٠٠	٠.٦١	٠.٨٨
الطول	سم	١٥٨,٥٠	٥,٨٢	١٥٧.٨٠	٥.٤٤	٠.٤٧
الوزن	كجم	٥٥,٠٠	٥,١٧	٥٤,٥٠	٥.٠٣	٠.٣٧
الذكاء	درجة	٣٩.٦٠	٤.٣٥	٣٩.٠٠	٤.١٨	٠.٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يوضح الجدول رقم (٣) انه توجد فروق غير ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠٥ فيما بين مجموعتي البحث (تجريبية – ضابطة) في معدلات النمو قيد البحث والذكاء مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

جدول (٤)
دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (تجريبية – ضابطة)
فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسى	درجة	٥٥,٠٠	٤.٩٦	٥٤,٦٠	٥.٠٣	٠.٣١
التنمر اللفظى	درجة	٥١,٢٠	٤.٣٣	٥١,٠٠	٤.٥١	٠.١٧
التنمر الاجتماعى	درجة	٢٦,٨٠	٣.١٧	٢٦,٤٠	٣.٢٦	٠.٤٨
التنمر الجسمى	درجة	٢١,٥٠	٢.٥٣	٢١,٠٠	٢.٧٢	٠.٧٣
إجمالى المقياس	درجة	١٥٤.٥٠	١٤.٩٩	١٥٣.٠٠	١٥.٥٢	٠.٤٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يوضح الجدول رقم (٤) انه توجد فروق غير ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠٥ فيما بين مجموعتي البحث (تجريبية - ضابطة) فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

قام الباحث بمسح مرجعى للعديد من المراجع العلمية المتخصصة فى السلوك التنمرى والقياس النفسى (٤),(١٢),(١٦),(٢١) حيث توصل الباحث إلى استخدام أدوات جمع البيانات التالية:

أولاً : مقياس السلوك التنمرى :

أعد هذا المقياس **مجدى الدسوقي** (٢٠١٦)(١٦) ملحق (١) ويتناول تحديد درجة ومستوى السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين داخل المدارس ، و يتضمن مقياس السلوك التنمري عدد (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد **البعد الأول** : التنمر النفسي وعدد عباراته (١٤ عبارة) ، **البعد الثاني** : التنمر اللفظي وعدد عباراته (١٣ عبارة) ، **البعد الثالث** : التنمر الاجتماعي وعدد عباراته (٧ عبارات) ، **البعد الرابع** : التنمر الجسمي وعدد عباراته (٦ عبارات) ويستجيب التلميذ على عبارات المقياس وفقاً لميزان تقدير خماسى (لا يحدث مطلقا = درجة واحدة ، يحدث أحيانا = درجتان، يتكرر إلى حد ما = ٣ درجات ، يتكرر كثيرا = ٤

درجات ، يتكرر كثيرا جدا = ٥ درجات) وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٢٠٠) درجة ، وكلما أرتفعت الدرجة كلما كان السلوك التنمرى مرتفع.

ثانياً : إختبار الذكاء المصور : ملحق (٢)

قام بإعداد هذا الإختبار **أحمد زكى صالح (١٩٨٩)(١)**، وهو اختبار ذكاء غير لفظى لقياس القدرات العقلية ، وقد تم استخدام هذا الإختبار لأنه من الإختبارات غير اللفظية، ولا يعتمد على إجادة اللغة العربية ، ويمكن تطبيقه على عدد كبير من التلاميذ فى وقت واحد ، ومناسب لعينة البحث من حيث قياس القدرات العقلية ومستوى الذكاء ، وهو على درجة كبيرة من(الصدق والثبات والموضوعية) ، وفترة الإختبار (١٠) دقائق للإجابة عليه.

ثالثاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن.
- كرات قدم – سلة – يد – طائرة وكرات جلدية ملونة – أقماع تدريب ملونة.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً : معامل الصدق للمقياس :

أستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق مقياس السلوك التنمرى وإختبار الذكاء المصور حيث تم التطبيق على أفراد العينة الإستطلاعية للبحث وقوامها (٤٠) تلميذاً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ثم تم ترتيب درجات التلاميذ تنازلياً وتقسيمها إلى أرباعيات ، ثم تم حساب دلالة الفروق بين درجات الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى فى متغيرات قيد البحث كما هو موضح ، بالجدول رقم (٥):

جدول (٥)

دلالة الفروق بين درجات الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى

فى مقياس السلوك التنمرى وإختبار الذكاء المصور

الإختبارات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى ن = ١٠		الأرباعى الأدنى ن = ١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسى	درجة	٥٨,٦٠	٤.٢٧	٥٣.٠٠	٣.١٩	*٣.١٥
التنمر اللفظى	درجة	٥٤,٢٠	٣.٨٥	٥٠.٤٠	٣.٠٢	*٢.٣٣
التنمر الاجتماعى	درجة	٣٣,٠٠	٣.١١	٢٩.٠٠	٢.٧٤	*٢.٩١
التنمر الجسمي	درجة	٢٤,٥٠	٢.٩٦	٢١.٢٠	٢.٣٨	*٢.٦١
إجمالى المقياس	درجة	١٧٠.٣٠	١٤.١٩	١٥٣.٦٠	١١.٣٣	*٢.٧٦
الذكاء	درجة	٤١.٩٠	٣.٦٢	٣٧.٠٠	٣.١٨	*٢.٢٨

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (٥) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنويه (٠,٠٥) بين درجات الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى فى مقياس السلوك التنمرى وإختبار الذكاء المصور ولصالح الأرباعى الأعلى ، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً : معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمقياس السلوك التنمرى وإختبار الذكاء المصور بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على عينة إستطلاعية قوامها (٤٠) تلميذاً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية , وبفاصل زمنى قدره (١٠) أيام بين التطبيقين الأول والثانى , وتم حساب معامل الإرتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى للإختبارات قيد البحث ، كما هو موضح بالجدول رقم (٦):

جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس السلوك التنمرى وإختبار الذكاء المصور

ن = ٤٠

الإختبارات	وحدة القياس	تطبيق أول		تطبيق ثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسى	درجة	٥٧,٥٠	٤.٦٦	٥٦.٢٠	٤.٢٩	٠.٤٥٨*
التنمر اللفظى	درجة	٥٣,٠٠	٣.٩٢	٥٢.٠٠	٣.٥١	٠.٤٢١*
التنمر الاجتماعى	درجة	٣١,٩٠	٣.٠٤	٣٠.٦٠	٣.٢٨	٠.٤٤٤*
التنمر الجسمى	درجة	٢٢,٤٠	٢.٨١	٢١.٩٠	٢.٩٩	٠.٤٣٦*
إجمالى المقياس	درجة	١٦٤.٨٠	١٤.٤٣	١٦٠.٧٠	١٤.٠٧	٠.٤٣٩*
الذكاء	درجة	٣٨.٦٠	٣.٠١	٣٩.٥٠	٣.٢٤	٠.٤٢٧*

قيمة "ر" الجدولية عند مســـتوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٢٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

- يوضح الجدول رقم (٦)انه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نتائج التطبيقين الأول والثانى لمقياس الســلوك التنمرى وإختبار الذكاء المصــور مما يشــير إلى ثبات الإختبارات قيد البحث.

البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية :

أولاً : الهدف من البرنامج:

١- خفض مستوى حدة سلوك التنمر (تنمر نفسي - تنمر لفظي - تنمر إجتماعي - تنمر جسمي) لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادي بمدارس مدينة بورسعيد من خلال ممارسة البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية.

ثانياً : أسس وضع البرنامج :

لتحقيق تلك الهدف للبرنامج كان لابد وأن تتوافر فى البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية عدة أسس علمية هى كما يلى :

- أن يكون البرنامج شيق وجذاب ليمارسه التلميذ بشكل يجلب عليه الشعور بالسعادة.

- تنفيذ مجموعة من الألعاب التمهيدية والصغيرة وذلك لملائمتها لقدرات أفراد عينة البحث الأساسية.
- مراعاة أداء بعض التمرينات البسيطة البدنية ، وإعطاء فترات الراحة عند ملاحظة التعب على التلاميذ.
- إستخدام ألعاب صغيرة وتمهيديه متنوعة تعمل على توطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين التلاميذ.
- تكرار التعزيز اللفظى الإيجابى والمديح والثناء لكافة التلاميذ المشاركين.
- مراعاة عامل الأمن والسلامة للمكان المخصص لتطبيق البرنامج والأدوات المستخدمة.

ثالثاً: محتوى البرنامج :

قام الباحث بتحديد محتوى البرنامج المقترح من خلال مجموعة من الإجراءات العلمية منها الإطلاع على المراجع المتخصصة العلمية ، و دراسات مرجعية في الألعاب الصغيرة والتمهيدية (٣) (٥)(٦)(٩)(١١)(١٧)(١٨)(١٩)(٢٠).

ومما سبق توصل الباحث إلى محتوى البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية لتلاميذ الصف الثانى بالمدارس الإعدادية بعيداً عن المحتوى التقليدي للدرس حيث تم إختيار مجموعة من الألعاب الصغيرة والتمهيدية ، وذلك لملائمتها لقدرات وإستعدادات أفراد عينة البحث ، والتى تلبى إحتياجات هذه المرحلة بدنياً وحركياً ، وأشتمل البرنامج المقترح على عدد (٨) أسابيع ، بواقع درسين فى الأسبوع ، زمن الدرس (٤٥) دقيقة.

الوحدة اليومية :

أولاً : الجزء التمهيدي : (١٠) دقائق

يتضمن هذا الجزء مجموعة من (ألعاب صغيرة و تمرينات بسيطة) ومتنوعة مثلاً (المشى والجري والوثب) التي تهدف إلي تهيئه أجهزة الجسم لممارسة الجزء الرئيسى.

ثانياً : الجزء الرئيسي : (٣٠) دقيقة

يحتوى هذا الجزء على مجموعة من الألعاب التمهيدية والصغيرة ، كما تم إستخدام مجموعة من الأدوات البسيطة ذات الشكل المثير (ألوان متعددة) والمناسبة لطبيعة أفراد عينة البحث.

ثالثاً : الجزء الختامي : (٥) دقائق

هذا الجزء يتضمن بعض تمرينات الإسترخاء التي تساعد التلميذ على عودة أجهزة جسمه إلى الحالة الطبيعية.

وتم عرض محتوى البرنامج القائم على الألعاب التمهيدية والصغيرة لتلاميذ الصف الثانى بالمدارس الإعدادية على مجموعة من الخبراء من أساتذة علم النفس الرياضى والصحة النفسية بالجامعات المصرية (ملحق ٣) للتعرف على مدى مناسبة المحتوى لقدرات واستعدادات أفراد عينة البحث ، وبعد إجراء التعديل الذي وجه به الخبراء أصبح البرنامج على الصورة النهائية موضح بملحق (٤).

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لأفراد مجموعتي البحث (تجريبية – ضابطة) فى حالات السلوك التنمرى (التنمر النفسي - التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي – التنمر الجسمي) فى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢ إلى ٢٠٢٢/١٠/٥.

تطبيق البرنامج القائم على الألعاب التمهيدية والصغيرة:

تم تطبيق محتوى البرنامج القائم على الألعاب التمهيدية والصغيرة المقترح على أفراد المجموعة التجريبية فى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٩ وحتى ٢٠٢٢/١٢/١ لمدة (٨) أسابيع بواقع درسين فى الأسبوع ، زمن الدرس (٤٥) دقيقة ، علماً بانه تم تطبيق المحتوى التقليدي المعتاد للدرس على المجموعة الضابطة ملحق رقم (٥).

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد مجموعتي البحث (تجريبية و ضابطة) فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث فى الفترة من ٢٠٢٢/١٢/٤ إلى ٢٠٢٢/١٢/٨ بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى. **Mean**
- الإنحراف المعيارى. **Standard Deviation**
- الوسيط. **Mediain**
- معامل الإلتواء. **Skewness**
- معامل الإرتباط البسيط. **Correlation Cofficients**
- إختبار "ت". **T.Test**
- **نسب التحسن** Progress Ratios

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض نتائج الفرض الأول والذى ينص على : "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين (القبلي البعدي) للمجموعة التجريبية فى حدة حالات السلوك التنمرى (التنمر النفسي – التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي – التنمر الجسمي) لصالح القياسات البعدية".

جدول (٧)

دلالة الفروق بين قياسي المجموعة التجريبية (قبلي و بعدي)

فى أبعاد السلوك التنمرى قيد البحث ن= ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسي	درجة	٥٥,٠٠	٤.٩٦	٥٠.٢٠	٤.٤١	*٣,٨٢
التنمر اللفظي	درجة	٥١,٢٠	٤.٣٣	٤٧.٠٠	٣.٩٦	*٣,٥٩
التنمر الاجتماعي	درجة	٢٦,٨٠	٣.١٧	٢٢.٥٠	٢.٧٤	*٥.١١
التنمر الجسمي	درجة	٢١,٥٠	٢.٥٣	١٨.١٠	٢.٣٨	*٤.٩٦
إجمالى المقياس	درجة	١٥٤.٥٠	١٤.٩٩	١٣٧.٨٠	١٣.٤٩	*٤.٣٧

قيمة " ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (٧) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ فيما بين قياسيالمجموعة التجريبية(قبلي و بعدي) فى حالات السلوك التنمرى (التنمر النفسي - التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي – التنمر الجسمي) لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث التحسن فى حالات السلوك التنمرى إلى فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية المقترح الذى تم تصميمه وضبط أجزائه ، وتدرج تدريباته حيث يتضمن مجموعة ألعاب صغيرة و تمهيدية ، والتنافس الشريف بين التلاميذ بعضهم البعض كل هذا أسهم فى تحسن المزاج ، وساعد التلاميذ علي المثابرة ، والثبات وضبط النفس ضد أي مشاعر سلبية تجاه زملائه بل تساعد علي تفريغ طاقاتهم بشكل تربوى للتخلص من العدوانية الزائدة حيث تضمن البرنامج أنشطة حركية متنوعة ساعدت على زيادة روح المرح ، والسرور والتنافس بين التلاميذ ، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **كونيرس** Conners **(٢٠٠٩)** (٢٥)، **بالدرى** Baldry **(٢٠١٣)** (٢٣)، **هيلسبرج وسباك** Hillsberg & Spak **(٢٠١٦)**(٢٨) أن حل مشكلة التنمر لا يكمن في تدريب ضحايا التنمر علي كيفية الدفاع عن النفس ، ولكن علي ايجاد الكثير من النشاط التربوي الذي يبعد سلوك التنمر عن مناخ المدرسة من حيث الاهتمام بالأنشطة الحركية ، والاهتمام بالقانون ، والنظام المدرسي ، وعدم

السماح للتلاميذ بالتنمر في المدرسة ، وارشاد أولياء الأمور ، والمدرسين على كيفية التعامل مع سلوك التنمر لدي أبنائهم.

كما تتفق هذة النتيجة مع نتائج دراســـات كل من : **ســـميث وتوملو** & Smith Twemlow (٢٠١٢) (٣٤)، **زند ونيكا** Zand & Nekah (٢٠١٥)(٣٨)، **صـفوت على ورشـا محمد** (٢٠١٩)(١١) ، **شـيماء محمد ودواليا رضـوان** (٢٠٢١)(١٠) على فاعلية الألعاب الصـــغيرة والتمهيدية فى تحســـين الجوانب النفســـية والحركية للأطفال والتلاميذ بالمراحل التعليمية.

وفى هذا الصدد يشير **محمد أحمد عبد الله (٢٠١٥)(١٧)** على أن إستخدام الألعاب التمهيدية بالجزء التعليمى بالدرس حيث تساهم بشكل ملحوظ فى تحسين الجانب الانفعالي وتفريغ الطاقات الزائدة لدى تلاميذ المدارس ، وتعلم المهارات الحركية كما أنها تعمل على إضافة عاملى التنافس والتشويق بالدرس .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث

ثانياً : عرض نتائج الفرض الثانى والذى ينص على :" انه توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما بين متوسطات القياس (قبلي – بعدي) للمجموعة الضابطة فى حدة حالات السلوك التنمرى قيد البحث لصالح القياس البعدي".

جدول (٨)
دلالة الفرو ق بين قياسي المجموعة الضابطة (قبلي – بعدي)
فى أبعاد السلوك التنمري قيد البحث **ن= ٣٠**

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسى	درجة	٥٤,٦٠	٥.٠٣	٥٣.٥٠	٤.٢٩	٠.٩١
التنمر اللفظى	درجة	٥١,٠٠	٤.٥١	٥٠.١٠	٣.٧٧	٠.٨٥
التنمر الاجتماعى	درجة	٢٦,٤٠	٣.٢٦	٢٥.٤٠	٢.٩٣	١.١٧
التنمر الجسمى	درجة	٢١,٠٠	٢.٧٢	٢٠.٠٠	٢.٤٦	١.٣٢
إجمالى المقياس	درجة	١٥٣.٠٠	١٥.٥٢	١٤٩.٠٠	١٣.٤٥	١.٠٦

قيمة " ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (٨) انه توجد فروق غيرذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ فيما بين قياسي المجموعة الضابطة (قبلي – بعدي) فى حالات السلوك التنمرى (التنمر النفسي – التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي – التنمر الجسمي).

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الدرس بشكله التقليدي يخلو من الإثارة والجاذبية ، ويقتصر على ألعاب وأنشطة وتمرينات بدنية محددة , أي ليس هناك أي تنويع وإثارة تجذب اهتمام التلاميذ, مع العلم أن التخلص من السلوك التنمرى بحاجة إلى الممارسة والمشاركة الفاعلة من قبل التلميذ للتخلص من السلوك العدوانى والطاقة الزائدة . كما أن الألعاب الصغيرة والتمهيدية الذي تضمنها البرنامج وفرت بيئة خصبة ساعدت التلاميذ بالمجموعة التجريبية على تعديل سلوك التنمرلديهم وخفض حدته ، وحثهم على التفاعل الإيجابى النشط أثناء الدرس.

وفى هذا الصدد يشير كل من : **أيلين وديع (٢٠٠٧)(٣)** ، **مصطفى السايح (٢٠١٤)** (١٩) على أهمية أستخدام الألعاب التمهيدية في إضافة السعادة والمرح والبهجة والسرور والتشويق والمنافسة أثناء تعلم الأطفال للمهارات الحركية ، وزيادة دافعيتهم للاستمرار في الآداء ، وتحسين الجوانب النفسية والإجتماعية لدى الأطفال من خلال ممارسة الألعاب التمهيدية ، والبعد عن نمط وشكل الدرس التقليدى.

وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث

ثالثاً : عرض نتائج الفرض الثالث والذى ينص على :" انه توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث(تجريبية – ضابطة) فى حدة حالات السلوك التنمرى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث(تجريبية – ضابطة) فى أبعاد السلوك التنمرى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة تجربية ن = ٣٠		مجموعة ضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسى	درجة	٥٠.٢٠	٤.٤١	٥٣.٥٠	٤.٢٩	*٢.٨٩
التنمر اللفظى	درجة	٤٧.٠٠	٣.٩٦	٥٠.١٠	٣.٧٧	*٣.٠٤
التنمر الاجتماعى	درجة	٢٢.٥٠	٢.٧٤	٢٥.٤٠	٢.٩٣	*٣.٨٩
التنمر الجسمى	درجة	١٨.١٠	٢.٣٨	٢٠.٠٠	٢.٤٦	*٢.٩٩
إجمالى المقياس	درجة	١٣٧.٨٠	١٣.٤٩	١٤٩.٠٠	١٣.٤٥	*٣.٢١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٢.٠٢١ * دال عند مستوى معنويه ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (٩) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث(تجريبية - ضابطة) فى حالات السلوك التنمرى (التنمر النفسي - التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي – التنمر الجسمي) لصالح المجموعة التجريبية.

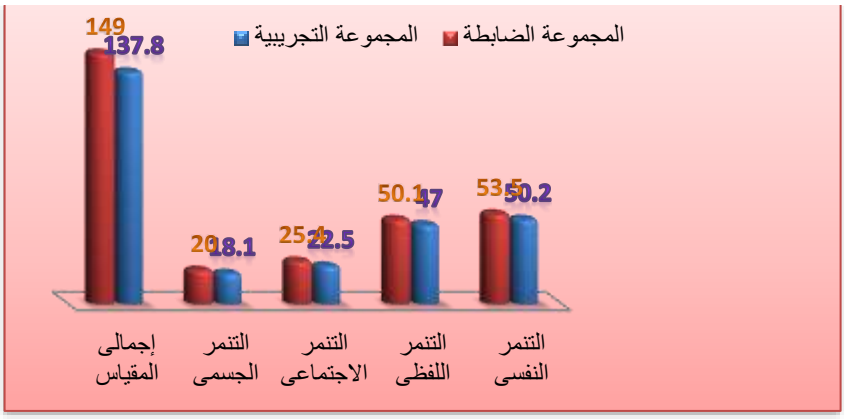

جدول (١٠)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى لمجموعتي البحث(تجريبية – ضابطة)
فى أبعاد السلوك التنمرى قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠			المجموعة الضابطة ن= ٣٠		
	قبلي	بعدي	نسب تحسن	قبلي	بعدي	نسب تحسن
التنمر النفسى	٥٥,٠٠	٥٠.٢٠	٩.٥٦٪	٥٤,٦٠	٥٣.٥٠	٢.٠٦٪
التنمر اللفظى	٥١,٢٠	٤٧.٠٠	٨.٩٤٪	٥١,٠٠	٥٠.١٠	١.٨٠٪
التنمر الاجتماعى	٢٦,٨٠	٢٢.٥٠	١٩.١١٪	٢٦,٤٠	٢٥.٤٠	٣.٩٤٪
التنمر الجسمى	٢١,٥٠	١٨.١٠	١٨.٧٨٪	٢١,٠٠	٢٠.٠٠	٥.٠٠٪
إجمالى المقياس	١٥٤.٥٠	١٣٧.٨٠	١٢.١٢٪	١٥٣.٠٠	١٤٩.٠٠	٢.٦٨٪

يوضـــح الجدول رقم (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضـابطة فى نسـب تحسـن القياس البعدى عن القبلى فى حالات السـلوك التنمرى حيث تراوحت نسـب تحسـن المجموعة التجريبية (٨.٩٤% – ١٩.١١٪) ، بينما تراوحت نسـب تحسن المجموعة الضابطة (١.٨٠% – ٥.٠٠٪).

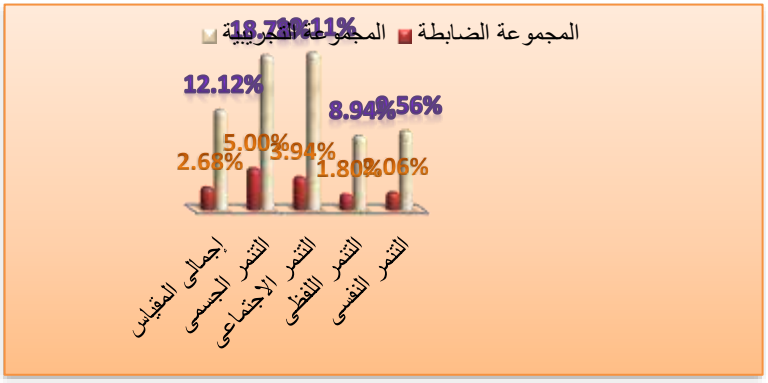

ويرجع الباحث التحسن فى حالات السلوك التنمرى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة إلى التأثير الإيجابى الفعال للبرنامج القائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية ، والذى تضمن مجموعة منتقاة بشكل علمى يناسب طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية فجعلهم يشعرون بالتواصل الإجتماعى مع الزملاء فخلق جو مريح للتلميذ يستطيع من خلاله تفريغ كل ضغوطه ، ومشاكله النفسية والإجتماعية فكان المردود إنخفاض حدة حالات سلوك

التنمر نتيجة جو التنافس الشريف والتعاطف والألفة ، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **عبد الحميد شرف (٢٠٠٦) (١٣)، مصطفى السايح ومراد نجله (٢٠١٣) (٢٠) ، سوسن إبراهيم التركيت (٢٠١٧)** (٩) أن البرامج القائمة على الألعاب الصغيرة والتمهيدية تهدف إلي تكوين الانسان تكوينا متكاملا من نواحي عدة جسدية و عقلية وانفعالية ، ويعزز من الصفات التعاونية والقيادية لدي التلاميذ عن طريق ممارسة اللعب ، و النشاط الذي من خلاله يحدث نوعا من التكيف بين الطلاب ، وتسهم هذه الألعاب فى احترام القوانين ، والمساواة والعدالة ، بالإضافة إلي تعزيز وتنمية الروح الرياضية لدي التلاميذ ، ومن ثم خفض حدة السلوك التنمرى.

كما تتفق تلك النتيجة مع ما اشارت اليه نتائج دراسة كل من : **سانشيز وآخرون** Sanchez, et.,al, (٢٠١٨)(٣٣) ، **تامر توكل (٢٠٢٠) (٦) ، هبة منصور (٢٠٢١)**(٢٢) على أهمية برامج الألعاب الصغيرة والتمهيدية فى التخفيف من حدة السلوك المنحرف لدى التلاميذ بمختلف مراحل التعليم مقارنة بالدرس التقليدى.

وهنا يشير **مصطفى السايح (٢٠١٤)**(١٩) الى أن الألعاب الصغيرة والتمهيدية تضع التلميذ فى مواقف كثيرة من خلالها يتفاعل ، ويتعلم من أقرانه ، وتزيد من قدرته على تفريغ الشحنات الانفعالية وتحقيق الاستقرار النفسى ، والتقليل من التوتر، والتدريب على طاعة الأوامر ، وتنفيذها وتقبل الخسارة بروح رياضية ، والتعبير عن المشاعر التى تتصف بالاضطراب ، والعنف عن طريق حركات جسمية تخدم وتنمى الأجهزة الوظيفية والعضوية والنفسية من خلال ممارسة أنشطة رياضية محببة للنفس حيث يغلب على هذه الألعاب التعاون والتفاعل الإجتماعى بين التلاميذ بعضهم البعض مما يؤدى إلى تعديل السلوك المنحرف للتلاميذ.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث

الإستخلاصات:

١- يؤثر البـ رنامج القائم على الألعاب الصـغيرة والتمهيدية تأثيراً إيجابياً ذو دلالة احصـائية عند مستوى معنويه (٠.٠٥) في خفض مستوى حدة سلوك التنمر (التنمر النفسي – التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي – التنمر الجسـمي) لدى تلاميذ الصـف الثانى بالمدارس الإعدادية بمدينة بورسعيد.

٢- درس التربية الرياضـية له تأثير إيجابى غير ذو دلالة احصـائية عند مسـتوى معنويه (٠.٠٥) في خفض مستوى حدة السلوك التنمرى قيد البحث لدى تلاميذ الصف الثانى بالمدارس الإعدادية بمدينة بورسعيد.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنويه (٠.٠٥) بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضـابطة) فى حالات السـلوك التنمرى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى حالات السلوك التنمرى حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (٨.٩٤% – ١٩.١١٪) ، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (١.٨٠% – ٥.٠٠٪).

التوصيات:

فى اطار ما أسفرت عنه النتائج للبحث يوصى الباحث بما يلى:

١- إستخدام البرنامج القائم على الألعاب الصغيرة والتمهيدية لما له من تأثير إيجابى فى خفض حدة السلوك التنمرى لتلاميذ الصف الثانى بالمدارس الإعدادية بمدينة بورسعيد.

٢- تنظيم دورات تدريبية للمدرسين التربية الرياضية لتدريبهم على التعامل مع حالات التنمر لدى تلاميذ المدارس الإعدادية بصورة خاصة.

٣- ضرورة التعرف علي حالات التنمر لدى تلاميذ المدارس الإعدادية والاستعانة بممارسة الألعاب الصغيرة والتمهيدية للتغلب علي المشاعر المؤلمة والآثار ذات الطابع السلبي التي تخلقها سلوكيات التنمر عليهم.

٤- توفير الملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية بالمدارس الإعدادية بمدينة بورسعيد لمساعدة هؤلاء التلاميذ على تفريغ طاقاتهم بطريقة مشروعة وتربوية.

٥- إجراء دراسات مماثلة فى التخفيف من بعض العوامل النفسية لدى ضحايا التنمر بالمدارس الإعدادية بمدينة بورسعيد.

المراجع

١- **أحمد زكى صالح (١٩٨٩):** إختبار الذكاء المصور وكراسة تعليمات الإختبار، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة.

٢- **أمين الخولى ، محمود عنان ، عدنان درويش (٢٠٠٥):** التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية)، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

٣- **إيلين وديع فرج (٢٠٠٧):** خبرات فى الألعاب للصغار والكبار، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٤- **إيمان يونس إبرهيم (٢٠١٧):**" بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة"، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد(٥٥) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية.

٥- **بطرس رزق الله (١٩٩٨):** المسابقات والألعاب الصغيرة، دار المعارف، القاهرة.

٦- **تامر توكل إبرهيم (٢٠٢٠):**" تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية, جامعة المنصورة.

٧- **حسن أبو عبده (٢٠١٢):** أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، مكتبة ومطبعة إشعاع الفنية ، الاسكندرية.

٨- **زينات الكرمي (٢٠١٨):** الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأردن ، دار المنهل ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن.

٩- **سوسن إبراهيم التركيت (٢٠١٧):** الاطفال واللعب , ط٢, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت.

١٠- **شيماء محمد نجيب ، داليا رضوان لبيب (٢٠٢١)** :"تأثير برنامج مسابقات ألعاب القوي في درس التربية الرياضية على بعض القدرات البدنية والسلوك التنمري لتلاميذ المرحلة الإعدادية "،المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، المجلد (٧١)، العدد (٢)، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان.

١١- **صفوت على جمعه ، رشا محمد عبد السلام (٢٠١٩)**:" تأثير برنامج ترويحى بدرس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والإنتماء" ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،المجلد (٤٨)، العدد (٣)، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

١٢- **طه عبد العظيم حسين (٢٠١٧):** سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية.

١٣- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٦):** التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق , مركز الكتاب للنشر , القاهرة.

١٤- **عقيل ناصر (٢٠١٤)**:" النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد(٢٢)، العدد (٥) ، كلية الآداب ، جامعة بابل ،العراق.

١٥- **غسان محمد صادق ، فاطمة ياس الهاشمي (٢٠٠٣):** الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضـــية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشـــر، جامعة الموصل، العراق.

١٦ـ **مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦)**: مقياس التعامل مع السلوك التنمري ، دار الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.

١٧ـ **محمد أحمد عبد الله (٢٠١٥):** مدخل فى الألعاب الصغيرة ، ط٢، المتحدون للطباعة ، الزقازيق.

١٨ـ **محمد حسن علاوى (٢٠٠٢):** موسوعة الألعاب الرياضية ، ط٦، دار المعارف ، القاهرة.

١٩– **مصطفى السايح محمد (٢٠١٤):** تنمية القدرات الحركية بإستخدام الألعاب الصغيرة ، ماهى للنشر والتوزيع ، الاسكندرية.

٢٠– **مصطفى السايح , مراد نجله (٢٠١٣):** الألعاب الصغيرة بين النظرية والتطبيق, ط٢, مكتبة الإشعاع , الإسكندرية.

٢١– **نايفة قطامي وأخرون (٢٠١٩):** الطفل المتنمر دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٢٢– **هبة منصور عبد المحسن (٢٠٢١)** :" فاعلية برنامج نفسي حركي علي السلوك التنمري وبعض المهارات الأساسية في الجمباز لتلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي" , رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية بنات , جامعة الزقازيق.

23-Baldry, A., (2013): Cognitive Behavior Training Peer Group Intervention (Peer Counseling and Mediation) School Strategies, Retrieved Environmental.

24-Banks, R., (2008): Bullying in schools, ERIC, ED407154.

25-Conners, n (2009): Adults matter, protecting children from the negative impacts of bullying. Psychology in the schools, 46, (7).

26-Farrington, D., & Tfofi, M. (2011): Bulling as predictor of offending Violence and later life outcomes Criminal Behavior and Mental Health.

27-Garagordobil, M (2015): Cyberbullying in a adolescents and youth in the Basque country , change with age: annals de psychologies, annals of psychology, 31 (3), p.,1069.

28-Hillsberg, C.& Spak, H. (2016): Young adult literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle school. Middle School Journal,38(2),p., 23-28 .

29-Humphrey, G., & Crisp, B., (2018): Bullying affects us too: Parental responses to bullying at kindergarten, Journal of Early Childhood, 33(1),p., 45-49.

30-Kilpatrick, M, Kerres, M (2019): Predicting cyberbullying tendencies ofadolescents with problematic internet, use journal of social science, (48),p., 385-396.

31-Konishi, h., (2019): Investigating the comparability of a self-report measure of childhood bullying across countries, Canadian journal of school psychology, 24, (1).

32-Merle, E. Hamburger and Kathleen, C Basile and Alana, M Vivolo (2011): Measuring Bullying Victimization perpetration and Bystander Experiences A compendium of assessment Tools National center for Injury prevention and control Davison of Violence prevention Atlanta.

33-Sanchez, Mendez ; Salicetti, Fonseca & Hernandez (2018) : Effect of a physical education regular program and motor stories in the physical suitability and motor development of costarrica, University of Murcia :Span, Euro-American Journal of Sports Sciences, vol. 7, No. 2.

34-Smith & Twemlow (2012): The effect of a treatment program with groups of children who were classified as bullies and normal.

35-Snyder, J., Brooker, M., Patrick, M., Snyder, A. Schrepferman, L. & Stool miller. (2003): Observed peer victimization during early elementary school:Continuity, growth, and relation to risk for child a social and depressive behavior. Child Development.

36-Stewin, M., (2011): Bullying in school: Nature, effects and remedies Research Paper in Education, 16, (3),p., 247-270.

37-Wolke, D., Sarah, W., Stanford, K., & Schulzs (2013): Bullying andVictimization of Primary School Children in England and German, Prevalence and School Factors, British Journal of Psychology, 92,p., 673-696.

38-Zand, Elina; Nekah, Seyyed (2015) : An Investigation into the Effect of Group Play Therapy on Aggression Reduction in Male Preschool Students, International Journal of Educational Investigations, Vol., 2, No 5.